

فقه المعاملات مع الشيخ سعد الختلان ح 86 أحكام الجعالة 1

سعد الختلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

حاكم الله تعالى في هذه الحلقة الجديدة من هذا البرنامج والتي سنتحدث فيها معكم عن احكام الجعالة نذكر منها ما يتسع له وقت هذه الحلقة ونستكمل الحديث عن بقية احكامها في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى - 00:00:22

ونبدأ اولا بتعريف الجعالة وبيان معناها فنقول الجعالة وتسمى الجعيلة والجعل هي ما يعطاه الانسان على امر يفعله كأن يقول من فعل كذا فله كذا من المال وعرفها بعض الفقهاء بقوله - 00:00:42

هي ان يجعل جائز التصرف شيئا معلوما لمن يعمل له عملا معلوما او مجهولا لمدة معلومة او مجهولة وبهذا التعريف يتبيّن انه لا يشترط في الجعالة ان يكون العمل معلوما - 00:01:04

كما انه لا يشترط ان تكون المدة معلومة بل انها تصح حتى مع كون العوْظ مجهولا لكنه في هذه الحال يستحق اجرة المثل وبهذا ايها الاخوة يتضح ان الجعالة اوسع من الاجارة - 00:01:23

قد اعتبرها بعض الفقهاء نوعا من الاجارة ولكن الصحيح ان الجعالة عقد مستقل بذاته قال ابن رشد الجعالة اصل في ذاتها لا تقاس على الاجارة ولا تقاس الاجارة عليها وان اخذت شبها منها - 00:01:43

و قبل ان نذكر اوجه الفرق بين الجعالة والاجارة نذكر امثلة للجعالة فمن امثالتها ان يقول انسان من رد لقطتي فله كذا من المال بان يكون رجل فقد محفظة مثلا - 00:02:03

وفيها نقود وفيها بطاقاته الشخصية فقال للحاضرين من حوله من عثر على محفظتي فله مئة ريال فيعتبر هذا من قبيل الجعالة ومن امثالتها كذلك ان يقول من رد جمل الشارد فله كذا من المال - 00:02:23

او يقول من بنى لي هذا الحائط فله كذا ومن امثالتها كذلك الجوائز التي ترصد من الجهات الخيرية على حفظ القرآن بان تعلن جهة خيرية او شخص من الاشخاص بان من حفظ القرآن فله كذا من المال - 00:02:47

او من حفظ جزءا من القرآن فله كذا من المال او من حفظ كذا من احاديث السنة النبوية فله كذا من المال او ترصد جوائز على مسابقات ثقافية فيقال من اجاب عن اسئلة هذه المسابقة فله كذا من المال من - 00:03:11

ان يبذل المتسابقون مالا نظير الاشتراك في المسابقة ويعتبر هذا كله من قبيل الجعالة ويظهر الفرق بين الجعالة والاجارة من وجوه الوجه الاول ان الجعالة لا يشترط لصحتها العلم بالعمل المجاعل عليه - 00:03:33

بخلاف الاجارة انها يشترط فيها ان يكون العمل المؤجر عليه معلوما الوجه الثاني ان الجعالة لا يشترط فيها معرفة مدة العمل بخلاف الاجارة فانها يشترط فيها ان تكون مدة العمل معلومة - 00:03:58

الوجه الثالث ان العامل في الجعالة لم يتلزم بالعمل بخلاف الاجارة فان العامل فيها قد التزم بالعمل الوجه الرابع ان الجعالة لا يشترط فيها تعين العامل بخلاف الاجارة فانها يشترط فيها ذلك - 00:04:18

الوجه الخامس ان الجعالة عقد جائز لكل من الطرفين فسخها بدون اذن الآخر خلاف الاجارة فانها عقد لازم ليس لاحد من الطرفين الفسخ الا برضأ الطرف الآخر وبهذا يتبيّن ان الجعالة تختلف عن الاجارة - 00:04:41

وانها كما سبق ان قلنا عقد مستقل بذاته والجعالة من العقود الجائزة والاصل في ذلك قول الله عز وجل بسورة يوسف ولمن جاء به

حمل بغير وانا به زعيم اي ولمن جاء بصواع الملك الذي فقد حمل بغير - [00:05:07](#)
فكانه قال من جاء بصواع الملك المفقود فله حمل بغير فهذا نوع من الجعالة ويدل لذلك ايضا ما جاء في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:33](#)

اتوا حيا من احياء العرب فلم يضيفوهم فبین هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك القوم فقالوا هل فيكم من راق قال احد الصحابة اني والله لارقي ولكنكم لم تقرؤنا اي لم تضيفونا فلا افعل حتى تجعلوا لنا جعلا - [00:05:55](#)

يجعلوا لهم قطبيع شياح يجعل يقرأ بام القرآن اي بسورة الفاتحة فبرا الرجل فاتوهم بالشاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عنها وما يدریکم انها رقية خذوها واضربوا لي معكم بسهم - [00:06:21](#)

فهذا دليل ظاهر على جواز الجعالة ويدل لذلك من جهة المعنى ان الحاجة قد تدعى اليها فان العمل قد يكون مجھولا رد الضالة مثلا العثور على اللقطة مثلا هذا العمل مجھول - [00:06:45](#)

ولا تتعقد الاجارة عليه لاجل تلك الجهالة وقد لا يوجد من يتبرع بذلك العمل فتكون الحاجة داعية الى بذل العوظ مع جهالة العمل فان قال قائل لماذا يغتفر في الجعالة جهالة العمل - [00:07:10](#)

ولا يغتفر ذلك في الاجارة فالجواب ان الجعالة عقد جائز وليس عقدا لازما اي كل من الطرفين فسخها متى ما شاء فلا يترتب على تلك الجهالة اي مفسدة وهذا بخلاف الاجارة - [00:07:34](#)

فانها عقد لازم ليس لاحد من الطرفين فسخها الا برضا الطرف الآخر ولذلك فانه يشترط فيها ان يكون العمل المؤجر عليه معلوما اليها الاخوة المستمعون هذا هو ما اتسع له وقت هذه الحلقة - [00:07:55](#)

ونلتقي بكم على خير في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:17](#)